حقوق الإنسان: نعمل على إصدار العفو وإلغاء عقوبة الإعدام

□ اربيل / المدى

أشار أحد البرلمانيين الكرد الى ان لجنة حقوق الإنسان في برلمان كردستان، تعمل على إصدار عفو عام.

وقالت البرلمانية عضو لجنة حقوق الإنسان في برلمان كردستان بفرين حسين ، لقد تمت القراءة الأولى لمشروع قانون العفو العام منذ عام، ومن ثم تم توجيهها الى اللجنة المعنية في برلمان كردستان.

واضافت حسين: عقدنا العديد من الجلسات بهذا الصدد، وعقدنا اجتماعات مشتركة مع اللجنة المعنية للوصول الى تقرير عام وموحد، ليستفيد منه الجميع، مشيرةً الى انه لم يتم إصدار عفو عام في اقليم كردستان منذ فترة طويلة.

واكدت عضو لجنة حقوق الإنسان في برلمان كردستان: قبل الانتهاء من اعمال الدورة السابقة، وجهوا التقرير الى رئاسة برلمان كردستان، وطالبوا فيها بأن يكون مشروع قانون العفو العام من الأولويات ومن أولى الفصول التشريعية في الدورة القانونية، وأن يكون هذا المشروع ضمن برنامج العمل، للإسراع في إصدار قرار بهذا الصدد، مبينة بأن نسبة كبيرة من النواب في برلمان كردستان يؤيدون إصدار قرار العفو العام.

وقالت بفرين حسين: نحن في لجنة حقوق الإنسان في برلمان كردستان، أصررنا على إلغاء حكم الإعدام في إقليم كردستان، بالرغم من أنه لم يتم تنفيذ أي حكم إعدام منذ العام ٢٠٠٨ ولغاية الآن، ولكن قرار الاعدام ما زال موجودا، مشيرةً الى وجود ١٣٥ محكوماً بالإعدام في السجون، ونعمل على الغاء حكم الاعدام وتحويله الى الحكم المؤبد، لأن عقوبة الإعدام لا تتناسب مع المرحلة والمستوى الذي وصل اليه اقليم كردستان.

وتابعت عضو لجنة حقوق الإنسان في برلمان كردستان بالقول "هناك محاولات على المستوى العالمي لالغاء حكم الإعدام، فحينما يرتكب شخص ما جريمة ويتم وضعه في السجن، ليس من الضروري إنهاء حياته".

هذا وقد رحب التقرير العالمي لحقوق الانسان والمنظمات الحقوقية ذات المصداقية، بعدم تنفيذ قرار حكم الإعدام في الاقليم.

فنانو دهوك يكرّمون المسرحي محمد علي الأتروشي

□ دهوك / عبدالخالق دوسكي

بحضور عدد كبير من الفنانين والمثقفين في محافظة دهوك تم تكريم الفنان المسرحي (محمد علي الأتروشي) من قبل فرقة يلماز المسرحية .

المخرج والمسرحي مسعود عارف مدير دائرة الفنون المسرحية في دهوك اوضح ان لديهم الكثير من المشاريع الخاصة بالفن المسرحي والتي من شأنها تطوير الحركة المسرحية في دهوك واضاف قائلا "سنقوم بتقديم العروض المسرحية وتكريم المسرحيين في هذه المحافظة لأن هؤلاء الفنانين لم يحضوا بتلك الفرصة من التكريم في الفترات السابقة لكثير من ألاسباب".

عارف بين في حديثه ان الفنانين المسرحيين في محافظة دهوك قد عانوا الكثير في سنوات النظام العراقي السابق وقال "كان النظام العراقي السابق يحارب المسرحيين في محافظة دهوك من الناحية القومية والفكرية لأنهم كانوا يقدمون عروضا حول تراثهم وفكرهم القومي لذا فإننا ندين لهؤلاء الرواد من المسرحين في دهوك الذين افنوا اكثر من ثلاثين عاما من عمرهم في خدمة الحركة المسرحية وكتبوا تاريخا للحركة المسرحية لمدينة دهوك".

الى ذلك اوضح عادل حسن مدير عام الثقافة والفنون في دهوك ضمن كلمته التي القاها في حفل التكريم "ان ما قدمه الأتروشي للحركة المسرحية في محافظة دهوك شيء كبير وهو يستحق هذا التكريم لأنه كان من ضمن الأشخاص القلائل الذين مارسوا الفن المسرحي في دهوك في وقت كان المسرح محاربا من قبل النظام البائد ومن قبل المجتمع ايضا فكنا كثيرا ما نلجأ الى منزله للقيام بتدريباتنا المسرحية".

اما الفنان والمخرج المسرحي فهمي سلمان الذي ألقى محاضرة في هذا الحفل عن أعمال الأتروشي قفد قال "كان عدد الفنانين قليلا في بداية الثمانينات ولم يكن المجتمع يستسيغ فكرة الفنون المسرحية فكنا نجازف بقيام أعمال فنية وكان احد المجازفين محمد علي الأتروشي الذي كان يقوم بأداء ادوار مسرحية في خفية من والده لكننا كنا نحس في ذلك الوقت ان لدينا قضية وهدفا علينا ان نحققه وقد تم ذلك بتأسيس معهد للفنون الجميلة وفتح قسم للفنون المسرحية في كلية الآداب في جامعة دهوك وإنشاء العديد من الفرق المسرحية التي ظهرت بعد انتفاضة ١٩٩١ وهو امر يجعلنا نفتخر بأشخاص مثل الأتروشي الذين يعدون من مؤسسي الحركة المسرحية في دهوك ومن المستحقين لهذا التكريم".

من جهته اوضح المخرج المسرحي المخضرم صلاح ريكاني ان مسألة تكريم الفنانين في حياتهم افضل من تكريمهم بعد مماتهم وقال "ان تكريم الفنانين هو انجاز أخلاقي وفني كبير له وقع كبير على حياة الفنان يولد لديه دافعا للاستمرار في مسيرته الفنية وخاصة اذا تم تكريم الفنان وهو في أوج عطائه، لأن ذلك يظهر له انه مازال قادرا على العطاء بشكل اكثر".

ودعا ريكاني الجهات المعنية الى تكريم كل المبدعين من الفنانين وهم مازالوا في قمة عطائهم وعنفوانهم الفني .

اما الفنان محمد علي الأتروشي الذي جاشت نفسه بالعواطف وادمعت عيناه بالدموع وتحشرجت أنفاسه من فرط السعادة، فقد قال للمدى "انه شعور لا يوصف ان يتم تكريمي من قبل اهل مدينتي وهو شيء قدير وهو دليل على أنني قد قدمت شيئا لبلدي وأهلي وزادني هذا التكريم قوة وإرادة لعملي وهوايتي وفني".

و أراد الأتروشي ان يوجه رسالة الى الجيل الجديد من المسرحيين بهذه الكلمات "ان ضمان نجاح أي عمل فني هو الحب أي ان نظل نحب بعضنا وإن اختلفنا في الرأي، لأن الحب يولد الأبداع والنجاح والأبداع هو اساس التطور والنجاح لأي مجتمع".

يذكر ان الفنان الأتروشي قدم اول اعماله المسرحية في العام ١٩٨٢ وقدم خلال مسيرته الفنية اكثر من ٥٠ عملا مسرحيا كممثل ومخرج ومؤلف وهو من مؤسسي فرقة شورشفان المسرحية في دهوك ومازال مستمرا في عمله الفني والإعلامي .

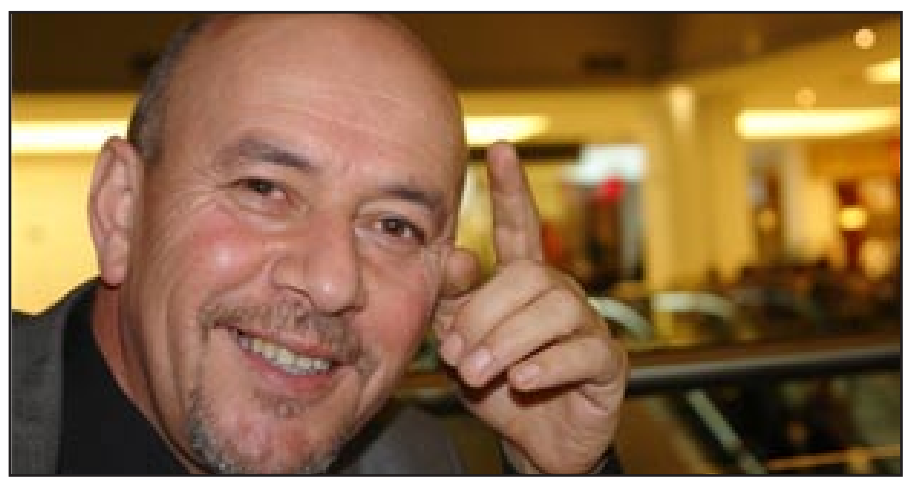

محمد علي الاتروشي

كردستانيات

■ وديع غزوان

غياب التيارات الوطنية خسارة

رغم ما حققه إقليم كردستان من منجزات سياسية واقتصادية واجتماعية ، فإن أمامه الكثير من المهام الأخرى ، وخاصة في مجال ترسيخ التوجه الديمقراطي كونه المعيار الأساس لتحقيق مشاركة فاعلة لكل الكردستانيين في تعزيز التجربة على مختلف الصعد . وليس من باب المجاملة أو المديح القول إن قراءة صحيحة لمواقف السياسيين في الإقليم ،سواء من الحزبين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستانيين أو من أحزاب المعارضة الثلاثة الأخرى :التغيير والاتحاد الإسلامي الكردستاني والجماعة الإسلامية ، تؤشر حرصا متناميا عند الجميع على أن تكون انعكاسات الخلاف في وجهات النظر إيجابية في الشارع الكردستاني وتصب في صالح البناء الديمقراطي وتعميق الوعي باتجاهه .

صحيح أن السطح يفرز أحيانا مظاهر سلبية وسلوكيات من هذا الطرف أو ذاك ، غير أن سرعة مبادرة الحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني باعتبارهما يمثلان السلطة " سرعان ما تبدد الخوف وتضع الخلافات في إطارها الصحيح . بالمقابل فإن المعارضة هي الأخرى تستجيب لتطلع المواطن وهدفه الأساس المتمثل بالحفاظ على وحدة البيت الكردي ، فتسعى إلى تهدئة حالة التوتر دون أن تتنازل عن مطالبها أو تقلل من سقف مطالبها .

الأمثلة كثيرة على ما قلناه ، منها الدعوات المتكررة لإشراك "معظم القوى السياسية الكردستانية " في الكابينة السابعة للحكومة التي كانت محور نقاش مستفيض في الاجتماع الأخير بين الرئيسين جلال طالباني و مسعود بارزاني ، إضافة إلى مبادرتي نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني نيجيرفان بارزاني المكلف المرشح لتشكيل حكومة الإقليم الأولى كانت من خلال رسالة نشرها على صفحته على "الفيس بوك" دعا فيها مواطني الإقليم إلى إبداء انتقاداتهم وآرائهم ومقترحاتهم لدراستها ،مشيراً إلى أن " من المستحيل أن تتسبب الآراء المخالفة في تفكيك هذا النسيج الذي يفتخر به إقليم كردستان " أما المبادرة الأخرى فجاءت في مقال عن مستقبل العلاقات بين الديمقراطي والاتحاد الإسلامي نشرته صحيفة هولير أكد فيه " ضرورة ترك التدهور في العلاقات بين الطرفين جانباً بأسرع وقت ممكن " . الشيء الإيجابي في الموضوع انه يرسم لعلاقة جديدة بين القوى السياسية افتقدناها كثيراً في الحياة السياسية منذ انفراط عقد الجبهة الوطنية بعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ ومعروف حجم الخسائر والتضحيات التي دفعها الشعب غالياً بسبب النظرة المتعصبة للرأي الواحد التي طبعت مجمل العلاقة بين الأطراف السياسية التي دفع الشعب بكل مكوناته ثمناً غالياً بسببها ناهيك عن الفرص التي ضاعت لبناء وطننا على أسس صحيحة .

وهنا لابد من التأكيد على ان البعض ان لم نقل اغلب سياسيينا عندما يتسلم مقاليد الحكم لايحتمل الرأي الاخر ، ويعد اي صوت معارض عرقلة مقصودة وراءها هدف مبيت لاسقاطه ، وهو ما ينبغي تصحيحه . نعم قد يندفع بعض اطراف الرأي الاخر كثيراً في مطالبهم حد المغالاة، لكن هذا لايبرر التقاطع معه حد التشكيك والاتهام ، حيث ان هذا سينعكس سلباً على الشارع ويعمق ازمة الثقة بين الاطراف جميعاً. وهنا نجد انفسنا مضطرين مرة اخرى الى مطالبة الجميع في أربيل او بغداد الى دعوة التيارات الوطنية الاخرى التي لم تحصل على مقاعد في البرلمان الى الاسهام في المناقشات سواء ما يخص منها تشكيل حكومة الإقليم او جلسات اللقاء الوطني، لان غيابها او تغييبها خسارة.

تغيير مناهج الإيزدياتي من الحرف العربي إلى اللاتيني

□ دهوك / المدى

كشف مسؤول اللجنة الثقافية في الهيئة العليا لمركز لالش الثقافي والاجتماعي (الإيزيدي)،، عن إنجاز المرحلة الأولى من تغيير كتاب منهاج "ايزدياتي" من اللغة الكردية بالحرف العربي إلى الحرف اللاتيني، مشيرا إلى أن التعليم بالحرف العربي سيستمر في المناطق الإيزيدية في إقليم كردستان وباقي أنحاء العراق.

وقال شمو قاسم أمس الثلاثاء "احد أهداف مركز لالش هو خدمة جميع الجوانب المتعلقة بحياة الكرد الايزيديين، فقد بدأنا العمل على تحويل منهاج الايزدياتي المخصص للطلبة الإيزيديين من الحروف العربية إلى الحروف اللاتينية".مضيفا "أنجزنا المرحلة الأولى التي تشمل المناهج الدراسة الابتدائية من الأول إلى السادس الابتدائي، ونحن الآن في مرحلة التصميم الفني". وأشار إلى أن "مناهج الايزدياتي للمرحلتين المتوسطة والإعدادية سيتم البدء بتغيير حروفها في فترة قريبة".. مبينا أن "الغاية من هذا المشروع هي أن يتسنى للايزيديين خارج إقليم كردستان والعراق، وخاصة في سوريا ودول الاتحاد السوفياتي السابق، أن يدرسوا هذه المناهج في مدارسهم أو في بيوتهم". ولفت قاسم إلى أن "مطالبات كثيرة سبق أن وردتنا لأجل تغيير حروف مادة الايزدياتي من العربية إلى اللاتينية، وخاصة من الايزيديين في دول الاتحاد السوفياتي السابق، مثل أرمينيا، جورجيا، روسيا".. موضحا أن "تدريس هذه المناهج في المناطق الايزيدية في كردستان والعراق سيستمر بالحرف العربي". وتم تدريس مادة الايزدياتي في مدارس الإقليم عام ١٩٩٦، بينما تم تدريسها في المناطق الايزيدية خارج الإقليم عام ٢٠٠٣، وتم إعداد مناهج الايزدياتي من قبل لجان متخصصة من مركز لالش، ويدرس حاليا باللغة الكردية بالحرف العربي. وعلى صعيد آخر، كشف قاسم علي انه "تم الحصول على الموافقات الخاصة بزيادة الرواتب المخصصة لرجال الدين الايزيديين من وزارة المالية في حكومة إقليم كردستان".. مبينا أن "نحو ٧٢٥ رجل دين إيزيدي سيستفيد من هذه الزيادة البالغة ٥٠ ألف دينار لكل منهم". وبحسب باحثين تعد الديانة الإيزيدية من الديانات الكردية القديمة، لأن جميع نصوصها الدينية تتلى باللغة الكردية في مناسباتهم وطقوسهم الدينية.ووفق إحصائيات غير رسمية يقدر عدد الإيزيديين بنحو نصف مليون نسمة في العراق، ويقطن غالبيتهم في محافظتي نينوى ودهوك.

بناء مستشفى بـ٣٠٠ سرير في رانية

□ السليمانية/ المدى

ذكر مصدر مسؤول في قضاء رانية التابعة لمحافظة السليمانية، أمس الثلاثاء، انه تقرر بناء مستشفى بسعة ٣٠٠ سرير في رانية، بهدف تحسين الخدمات الصحية.

وقال قائممقام رانية، برهم أحمد، ان "المستشفى سيبنى على نفقة حكومة اقليم كردستان، وأعدت تصاميمه من قبل شركة لبنانية، لكن سبب تأجيل تنفيذه يعود الى تغييرات أجريت على التصميم الأولي"، مضيفاً ان "المستشفى يحتوي على ٣٠٠ سرير".

وأوضح أحمد ان "وزارتي الصحة والمالية بحكومة الاقليم تجريان حالياً مباحثات من أجل زيادة الميزانية المخصصة للمشروع، على خلفية اجراء التعديلات على التصاميم".

وأشار الى ان "مواطني قضاء رانية كانوا مضطرين للذهاب الى مستشفيات اربيل والسليمانية بهدف المعالجة، ولكن بعد اكتمال هذا المستشفى سيستفيد منه مواطنو المنطقة بشكل كبير، كما سنسعى من أجل توفير المستلزمات الطبية والأطباء المختصين والكوادر الطبية".ونوه الى انه "بعد توافق وزارتي الصحة والمالية، سنعلن عن اسم الشركة المنفذة وكلفة المستشفى ومدة اكتماله".

صحف كردستان

باس : إعادة ٤٤٢ مليون دينار إلى خزينة الاقليم

تقول صحيفة "باس" الاسبوعية المستقلة ان نتائج محاربة قضايا الفساد في استيراد الادوية في اقليم كردستان هو عودة مبلغ ٤٤٢ مليون دينار الى خزينة الحكومة خلال الشهر الاول من هذا العام فقط لكن احدا من المتورطين في هذه القضايا لم يعتقل بعد. ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع في وزارة الصحة ان الوزارة اكتشفت بعد تغيير مدير عام التجهيزات الطبية ومدير عام الصحة ولجنة المشتريات ان وجبة الادوية التي اشتريت خلال كانون الاول من العام الماضي بمبلغ ٨٢٢ مليون دينار تم شراء نفس الكمية هذا العام بمبلغ ٤٤٢ مليون دينار. واضاف المصدر ان هناك عدداً من المسؤولين متورطون في هذه الصفقة، وان رئيس الاقليم اصدر قراراً باعتقالهم، لكن القرار لم ينفذ بعد.

هولير : اكسون موبايل تخرج عن صمتها

صحيفة "هولير" اليومية تفيد بأن شركة "إكسون موبيل" الاميركية النفطية كسرت حاجز الصمت وكشفت للمرة الاولى عن مضمون الاتفاق الذي عقدته مع حكومة اقليم كردستان العراق، وقالت ان الاتفاق يبيح للشركة الاستمرار في عمليات التنقيب والاستخراج في المناطق المتفق عليها لمدة ٢٥ سنة. واضافت الصحيفة ان الشركة اعلنت ايضا ان الاتفاق يقضي بتوزيع العائدات مع حكومة اقليم كردستان. كما ينطوي الاتفاق على مرحلتي التنقيب ومن ثم الاستخراج وان حق التنقيب قد منح للشركة لمدة خمس سنوات قابلة للتمديد سنتين اخريين.

إحصائيّة :٦٠ مليون دولار سنويّاً للسكائر

اشارت احصاءات غير رسمية في اسواق الاقليم الى ان مبيعات السكائر في الاقليم تبلغ سنويا ٦٠ مليون دولار. وتنقل الصحيفة عن مدير التخطيط في وزارة الصحة باقليم كردستان جميل رشيد قوله ان جميع انواع السكائر الموجودة في اسواق الاقليم تحتوي على مواد ضارة بالصحة. وبحسب الصحيفة فإن استيراد وتصدير السكائر في الاقليم يتم بحرية ودون رقابة وان مديرية الاستيراد والتصدير في وزارة التجارة لا احصاءات لديها عن معدلات الاستيراد اليومية والشهرية من السكائر بل ان عمل هذه المديرية هو منح اجازات الاستيراد فقط.

التعليم العالي: حصر التقديم للجامعات والمعاهد بزانكولاين الإلكتروني

□ اربيل / المدى

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العالمي في حكومة اقليم كردستان، أمس الثلاثاء ، عن أن التقديم للجامعات والمعاهد من خلال التقديم الالكتروني عبر نظام القبول المركزي الالكتروني زانكولاين فقط، وعلى كل متقدم للدراسة في الجامعات والمعاهد للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ان يراسل الموقع الالكتروني زانكولاين عبر ايميله الخاص ويقدم طلب التقديم للجامعات والمعاهد.

وقررت الوزارة ان يكون التقديم من قبل الطلبة خريجي الاعداديات من خلال زانكولاين التي أعطيت الأولوية على التقديم الورقي، مؤكدة ان استمارات القبول ستنشر على موقعها لاحقا.

وشددت الوزارة على ضرورة ان يكون لكل طالب ايميله الخاص وان يتعلم استخدام خط (يوني كود) للكتابة، لأن الخطوط الاخرى المتداولة تتسبب بأخطاء ولا يقبلها نظام زانكو لاين، هذا بالإضافة الى اتفاق وزارتي التعليم والتربية لتقديم الدعم والمساعدة والتوعية للطبة.

ويعد نظام زانكولاين واحداً من المبادرات النوعية الجديدة التي طبقتها الوزارة في إطار سعيها لتحديث قطاع التعليم العالي وجعله مواكباً لما هو موجود في الدول المتقدمة، فضلا عن انها خطوة من اجل تسهيل امور الطلبة وارساء الشفافية والعدالة الاجتماعية، في تطبيق برنامج زانكو لاين.

الى ذلك دعت الوزارة الطلبة لانجاز ايميل خاص بهم، وان يكون للطالب القدرة على استخدام الانترنت، علما ان كل طالب سيحصل على رقم سري خاص به، هذا ويمكن للطالب الاطلاع على دليل الطالب على موقع الوزارة.

وذكرت الوزارة انه في العام الماضي "كان الطلبة يخطئون ولربما يضيع عليهم القبول او مصيرهم الدراسي لكن العام الحالي مصيره لا يضيع وستكون السنة التي تليها فرصة ثانية للقبول والتقديم".

ووصف وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان، البروفيسور دلاور عبد العزيز علاء الدين، نظام التقديم الالكتروني للكليات والمعاهد زانكو لاين، "انه يشكل خطوة أولى لتهيئة الطالب للتعامل مع التقنيات المعلوماتية كأداة مهمة في حياته الجامعية"، فضلا عن ذلك "سيسهم في انتشار الثقافة المعلوماتية ذات الأهمية البالغة في الحياة العصرية".

وأضاف علاء الدين أن الوزارة اعتمدت هذا النظام لتحقيق السرعة والدقة والشفافية، لافتا الى أنها واجهت العديد من الصعوبات العام الماضي لكن ستكون نتائجه مختلفة العام الحالي.

وقال الوزير علاء الدين، إن نظام القبول المركزي الالكتروني زانكولاين (الخط الجامعي) الذي اعتمد العام الماضي، شكل "نقلة نوعية في تاريخ التعليم العالي الكردستاني، برغم ما واجهه من عقبات وتحديات"، مشيراً إلى أن الوزارة "كسبت رهانها على نجاح زانكولاين إيماناً منها بأن قطاع التعليم العالي هو قاطرة التغيير في المجتمع والمؤهل أكثر من غيره، لإحداث نقلات نوعية فيه، لما يضمه من خبرات ثرة وإمكانيات كبيرة.

وأوضح الوزير أن من غير المعقول في القرن الحادي والعشرين، أن لا يجيد الشاب الجامعي كيفية استعمال الكومبيوتر الذي أصبح ضرورة حياتية لا يمكن الاستغناء عنها"، مؤكداً أن نظام زانكولاين أتاح للطالب أن يكون "أكثر منطقية في التوفيق بين رغبته ودرجاته وخياراته".

وذكر أن زانكولاين "حقق نجاحاً فاق التوقعات، وسرعة ودقة في الأداء، علاوة على جدواه الاقتصادية الكبيرة مقارنة بالنظام اليدوي التقليدي"، لافتاً إلى أن "تكاليف زانكولاين بلغت نحو ١٢ مليون دينار عراقي في العام الماضي، في حين كلف تطبيق النظام التقليدي ١٤٠ مليون دينار منها ٤٥ مليون لطبع الاستمارات اليدوية، فضلاً عن المتطلبات البشرية التي احتاجها والتي كلفت مبالغ أخرى كبيرة".

طلبة جامعيون في قاعة دراسة إلكترونية